

دراسة تحليلية لنشاط نافذة إسلامية ومقارنتها بالنشاط التقليدي - دراسة حالة بنك
ترست الجزائر -

**Analysis study for activity of an Islamic window and comparing
with traditional activity -Trust bank Algeria case study-**

إبراهيم سعيد^{1*}، محمد بوحجلة²،

1 جامعة البليدة 2 علي لونيبي، الجزائر

2 جامعة البليدة 2 علي لونيبي، الجزائر.

تاريخ القبول: 04/07/2022

تاريخ الاستلام: 15/11/2020

ملخص: تناولت هذه الدراسة تحليل نشاط النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية من خلال نافذة بنك ترست الجزائر، وهذا بالتطرق إلى ماهية النوافذ الإسلامية، ومن ثم الأنشطة التي تمارسها، مع تسليط الضوء على تمويلات وموارد نافذة ترست بنك الجزائر، حيث يعتبر من البنوك المزدوجة في التعاملات المالية بين التقليدية والإسلامية، وقد توصلت النتائج إلى أن النوافذ الإسلامية تعتمد في نشاطها على صيغ تمويلية متنوعة والمطبقة في البنوك الإسلامية، وتوصلنا من خلال تحليل واقع النافذة بالاعتماد على المعطيات الإحصائية إلى وجود تطور ونمو ملحوظ في حجم نشاط الصيرفة الإسلامية على حساب النشاط التقليدي من خلال حجم التمويلات والموارد، إذ يمكن أن تكون تجربة مميزة يحتذى بها.

الكلمات المفتاحية: الصيرفة الإسلامية، صيغ التمويل الإسلامي، النوافذ الإسلامية، بنك ترست الجزائر.

Abstract : The study aimed to analyzing the activity of Islamic windows in traditional banks, this is by knowing the nature of Islamic windows, while highlighting the window of the Trust Bank of Algeria. The results found that Islamic windows depend in their activity on these financing formulas applied in Islamic banks, and through the analysis of statistical data, we concluded that these mechanisms adopted by the bank contributed significantly to the growth and development of the size of Islamic banking activity at the expense of traditional financing, and it could be a distinct experience to follow.

Keywords : Islamic banking , Islamic Finance Formulas, Islamic windows, Trust Bank Algeria.

Résumé : Notre étude vise à analyser l'activité des fenêtres islamiques dans les banques traditionnelles, dite conventionnelle, cela passe d'abord par une définition de ce qui est une fenêtre islamique, tout en mettant l'accent sur la fenêtre de la Trust Bank Algérie.

Les résultats ont démontré que les guichets ou les fenêtres islamiques dépendent dans leur activité essentiellement des formules de financement appliquées dans les banques islamiques, et à travers l'analyse des données statistiques, nous avons pu conclure, que ces mécanismes adoptés par la banque ont contribué de manière assez significative à la croissance et au développement du volume d'activité

* اسم مرسل المقال: طالب دكتوراه: إبراهيم سعيد، Ibrahim SAID، ei.said@univ-blida2.dz

bancaire islamique au détriment du financement traditionnel, et cela pourrait être une expérience distincte qui mérite d'être suivie.

Mots-clés : Banques islamiques ; fenêtres islamiques ; formules de la finance islamique ; Trust Bank Algérie.

1- تمهيد :

أقدمت العديد من البنوك التقليدية على المستويين المحلي والدولي إلى اقتحام عالم الصيرفة الإسلامية من عدة مداخل، فمنها من اعتمدت على تقديم منتجات مالية إسلامية عبر التحول الكلي في صورة بنوك إسلامية، ومنها من لجأت إلى فتح فروع لها والبعض الآخر لجأ إلى فتح نوافذ، ولكل هدفه من وراء هذا التحول، و تعتبر تجربة النوافذ الإسلامية في الجزائر حديثة النشأة، حيث بدأت عدة بنوك عمومية التفكير بجديّة لتطبيق الفكرة وخاصة بعد صدور التنظيم رقم 18/02 من طرف بنك الجزائر المتعلق بالمالية التشاركية، والتعديل الأخير بالنظام رقم 2020/02 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية المؤرخ في 15 مارس 2020، لكن في الواقع العملي البنوك الخاصة كانت السبّاقة في ولوج هذا السوق، ومن ضمن هذه البنوك نجد بنك ترست الجزائر، إذ بدأ بتطبيق الصيرفة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية أثناء سنة 2014، وقد اعتمد البنك على صيغ تمويل إسلامي متعددة في نشاطه وقام بتقديم خدمات تمويلية متنوعة، حيث سنحاول تحليل تجربة بنك ترست الجزائر من خلال عرض مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية أو التشاركية التي يقدمها المتعلقة بالأفراد والمؤسسات وتشخيص واقع التمويل الإسلامي فيه مقارنة بالتمويل التقليدي، وقد كان تساؤلنا الرئيسي كالتالي:

الإشكالية: ما موقع نشاط النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر من نشاطه التقليدي؟

1.1- فرضيات الدراسة:

- للنوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية استقلالية إدارية ومالية ورقابية.
- ساهمت النوافذ الإسلامية لدى البنوك التقليدية في زيادة حجم نشاطها وأرباحها.
- يرجع التطور والنمو في حجم التمويل المصرفي الإسلامي لدى النوافذ الإسلامية إلى الدور الذي لعبه المصرف لكي تكون منتجاته موافقة للشريعة الإسلامية.

2.1- أهداف الدراسة:

التعرف على مفهوم وخصائص النوافذ الإسلامية وكذا أهم صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية وبالخصوص في بنك ترست الجزائر، تشخيص وتحليل تطور نشاط وحجم التمويلات في النافذة الإسلامية ومقارنته بالنشاط التقليدي.

3.1- الدراسات السابقة:

- دراسة (أحمد خلف حسين الدخيل، 2013)، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2، العراق: حيث قام الباحث بدراسة تجربة العراق الحديثة

من خلال تحديد مواطن القوة والضعف فيها واقتراح بعض الاقتراحات للنهوض بهذه التجربة الفتية، وفي دراستنا هذه سنتطرق لتجربة نافذة إسلامية بالبنوك الجزائرية بنك ترست الجزائر كدراسة حالة ومدى نجاعة هذه النافذة في البنك.

- دراسة (نجيب سمير خريس، 2014)، النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي، الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، حيث ناقش الباحث ظاهرة النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية وما حققته من نتائج وما واجهته من تحديات، من الناحيتين الشرعية والاقتصادية والتحقق من مدى موافقتها مع مقاصد الشريعة الإسلامية، وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى تحليل نشاط نافذة إسلامية ومدى توسعه على حساب النشاط التقليدي وإلى أي مدى يدعم تطور ونمو الصيرفة الإسلامية بالبنوك التقليدية الجزائرية.

4.1- أدوات الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لسرد المفاهيم المتعلقة بالدراسة من خلال التعرف على ماهية النوافذ الإسلامية ومن ثم اعتمدنا على التحليل بواسطة المعطيات الإحصائية المتعلقة بآلية النوافذ الإسلامية في بنك ترست الجزائر ومقارنتها بإحصائيات التمويلات التقليدية.

5.1- خطة الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: ماهية النوافذ الإسلامية والأنشطة التي تمارسها،

المحور الثاني: صيغ التمويل الإسلامي لدى ترست بنك الجزائر،

المحور الثالث: تحليل وتشخيص حجم نشاط النافذة الإسلامية في بنك ترست الجزائر مقارنة بالنشاط التقليدي.

2. ماهية النوافذ الإسلامية والأنشطة التي تمارسها:

سنتناول في هذا المبحث مفهوم النوافذ الإسلامية وخصائصها ودوافع فتحها في البنوك التقليدية والأنشطة التي تمارسها.

1.2 التعريف بالنوافذ الإسلامية:

1.1.2. لغة: هي نافذة من نفذ: النفاذ الجواز وفي المحكم جواز الشيء والخلوص منه ونفذ السهم من الرمية ونفذ الكتاب إلى فلان وبابهما دخل، ونفاذاً أيضاً وأنفذه هو نفذه أيضاً بالتشديد وأمرنا نافذ أي مطاع (أحمد خلف حسين الدخيل، 2013، ص 47-48)

2.1.2. اصطلاحاً: يعني تحول المصارف التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي بفتح نوافذ إسلامية وهو أن يقوم المصرف التقليدي بتخصيص جزء أو حيز أو وحدة في فروعه التقليدية أو في مقاره الرئيسية، لكي يقدم

الخدمات المصرفية الإسلامية دون غيرها (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص4-5) انظر أيضا (فهد الشريف، دون سنة نشر، ص13).

عرفها بعضهم أنها: وحدات إسلامية في الفروع التقليدية أو المقار الرئيسية ، تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية دون غيرها (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص 12).

كما عرفها النظام رقم 2020/02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية في المادة رقم 17 منه على أن النافذة الإسلامية "أو كما نصت المادة : يقصد بـ شبك الصيرفة الإسلامية، هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية" (الجريدة الرسمية، النظام رقم 20-02، 2020، ص 34).

ونرى أن التعريف الأفضل للنوافذ الإسلامية هو الذي يمكن أن يضم جميع عناصر تكوينها، فقد جاء هذا في التعريف التالي: بأنها "وحدات تابعة لمصارف أو فروع تقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة وفي ظل القوانين النافذة" (أحمد خلف حسين الدخيل، 2013، ص52).

والتعريف الذي يراه الباحث: "بأنها هياكل إدارية برأس مال مستقل داخل بنك تقليدي تقوم بأنشطة تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية تراقب عملها هيئة شرعية وتملك محاسبة منفصلة عن البنك الأم بحيث يمكن استصدار قوائم مالية خاصة بعمل النافذة".

2.2 خصائص النوافذ الإسلامية:

- أن المصرف التقليدي يمنح العمل المصرفي الإسلامي شيئا من الاستقلالية المكانية داخله، من خلال وحدة متخصصة تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية اللازمة، بل تتبع في ذلك إدارة المصرف التقليدي (يزن خلف سالم العطييات، 2009، ص77).

- وحسب النظام رقم 2020/02 السابق ذكره ، يجب أن يكون شبك الصيرفة الإسلامية مستقلا ماليا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية.، ويجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بـ "شبك الصيرفة الإسلامية" والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية، ويجب ألان يسمح هذا الفصل على وجه الخصوص، بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريا لنشاط "شبك الصيرفة الإسلامية".

- كما يجب أن تكون حسابات زبائن "شبك الصيرفة الإسلامية" مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن.

- "شباك الصيرفة الإسلامية" لها هيكل تنظيمي ومستخدمين مخصصين حصريا لذلك، على مستوى شبكة البنك أو المؤسسة المالية (الجريدة الرسمية، النظام رقم 02/20، 2020، ص 34).
- الدافع الرئيسي في هذا الأسلوب هو تجاري بحت، وهو الرغبة في تعظيم الأرباح وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال
- تخضع الوحدة لمراقب شرعي أو هيئة رقابة شرعية (الجريدة الرسمية، المادة 15 من النظام 02/20، 2020) نصت على أنه يتعين على البنك أو المؤسسة المالية إنشاء هيئة الرقابة الشرعية، وتتكون هذه الهيئة من ثلاثة (3) أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة، وتكون مهامها مطابقة المنتجات للشريعة ورقابة نشاطات البنك أو المؤسسة المالية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية).
- يهدف هذا الأسلوب أساسا إلى تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في التعامل بالنظام المصرفي الإسلامي حتى لا يتحولوا إلى التعامل مع المصارف الإسلامية.
- سهولة سيطرة المصرف الرئيسي على النوافذ بالنسبة للسيطرة على فرع أو مصرف مستقل (يزن خلف سالم العطيّات، 2009، ص 77) انظر (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص 5) انظر أيضا (فهد الشريف، دون سنة نشر، ص 13).

- تمتلك البنوك التقليدية مؤهلات فكرية وعملية نتيجة لخبرتها الطويلة في الصيرفة التقليدية مستفيدة من تجربة البنوك الإسلامية في اعتماد الصيرفة الإسلامية يؤهلها للتوسع في نشاط النوافذ الإسلامية والمنافسة.

3.2 الأنشطة التي تمارسها النوافذ الإسلامية:

وتمارس النوافذ الإسلامية مختلف الأنشطة المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة، إذ يقوم المصرف الرئيسي في معظم الأحيان بتعيين أحد العلماء بتعيين هيئة رقابة شرعية تقع على مسؤوليتها التثبيت من شرعية الأنشطة التي تمارسها تلك النوافذ وتنفيذها بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويمكن تقسيم الأنشطة التي تمارسها النوافذ الإسلامية على النحو التالي (لطف محمد السرحي، 2010، ص 3).

1.3.2. خدمات مصرفية عامة: وتشمل هذه الخدمات جميع الخدمات المصرفية الخالية من الفائدة الربوية عادة، كفتح الحسابات الجارية، وتسديد فواتير المرافق العامة، وإصدار الشيكات وأوامر الدفع والحوالات المحلية والدولية، والاعتمادات المستندية، وصناديق الأمانات، والخدمات المصرفية الإلكترونية والقيام بأعمال الصرافة وغير ذلك.

2.3.2. الاستثمارات الإسلامية:

لا تخرج الاستثمارات الإسلامية التي تقوم بها النوافذ الإسلامية بشكل عام عن صيغ الاستثمار المعروفة لدى المصارف الإسلامية، ومن أهم تلك الصيغ التي تستخدمها النوافذ الإسلامية في نشاطها الاستثماري المربحة والمضاربة والمشاركة والاستصناع والإجارة والسلم والمتاجرة في صناديق الاستثمار الإسلامية والاكتماب في

أسهم الشركات المساهمة وغير ذلك. بينما يقتصر الأمر في الفروع التقليدية على صيغة واحدة وإن اختلفت صورها ومسمياتها وهي منح القروض الربوية.

وحسابات الاستثمار في النوافذ الإسلامية تتضمن تنظيم العلاقة بين النوافذ الإسلامية والعميل على أساس عقد المضاربة الشرعية، حيث نجد أسلوب المرابحة يغلب على استثمارات النوافذ الإسلامية وخاصة في مجال التجارة الخارجية، أما في النوافذ التقليدية فالعلاقة بين الفرع والعميل هي علاقة دائن ومدين.

3.3.2. التمويل الشخصي الإسلامي: تقوم بعض النوافذ الإسلامية بتقديم بعض المنتجات أو الأدوات والصيغ التي صممت لتوفير التمويل للمستهلكين وفقا للضوابط الشرعية، وتعتمد هذه المنتجات أو الصيغ بشكل عام على أسلوب المرابحة الشخصية وهو أسلوب يوفر للعملاء شراء واقتناء السلع الشخصية بالتقسيط كالمستلزمات المنزلية والسيارات وغير ذلك، حيث يتم عن طريق النافذة الإسلامية شراء السلعة التي يرغب فيها العميل ثم يبيعها له بالتقسيط وعلى أسس خالية من الفائدة الربوية.

4.3.2. العمليات البنكية المتعلقة بالصرافة الإسلامية في النوافذ الإسلامية في الجزائر:

حددت المادة الرابعة من النظام رقم 2020/02 العمليات البنكية المتعلقة بالصرافة الإسلامية، المنتجات التالية وهي المرابحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار. وقام المشرع بتعريف هذه المنتجات من المادة 5 حتى المادة 12 على التوالي، وأصدر بنك الجزائر التعليم رقم 03-2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصرافة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، مكونة من 06 مواد وهي تهدف لتوضيح وتعريف لهذه المنتجات كما هي واردة في المادة 4 من النظام رقم 02-2020 المذكور أعلاه (بنك الجزائر، التعليم رقم 03، 2020).

كما تخضع هذه المنتجات المذكورة أعلاه إلى طلب ترخيص مسبق لدى بنك الجزائر (الجريدة الرسمية، النظام 20-2020، المادة 13)، وقبل هذا الترخيص يجب على البنك أو المؤسسة المالية أن يحصل على شهادة المطابقة لأحكام الشريعة، تسلم له من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية (الجريدة الرسمية، النظام 20-2020، المادة 14) وهذه الأخيرة تم تأسيسها من طرف المجلس الإسلامي الأعلى بتاريخ 01 أبريل 2020 (المجلس الإسلامي الأعلى، المقرر رقم 01-2020، 2020).

3. صيغ التمويل الإسلامي لدى بنك ترست الجزائر:

سنتطرق في هذه الجزئية إلى التعريف بالبنك محل الدراسة ومن ثم التطرق إلى مختلف الصيغ الإسلامية المطبقة في نافذة البنك الإسلامية.

1.3. التعريف بالبنك: بنك ترست الجزائر، هو عضو في المجموعة نيست انفستمنت هولدينغ -ل-ت- Nest Investments Holding Ltd، التي يقع مقرها في قبرص، استثمرت Nest

Investment Holding Ltd في قطاعات مختلفة بما في ذلك الخدمات المالية، والتأمين، وإعادة التأمين، والتطوير العقاري، والصناعة والسياحة، وحققت نجاحات كبيرة، لا سيما في بلدان الشرق الأوسط، ترست بنك الجزائر (TBA) هو بنك يتبع القانون الجزائري برأسمال خاص، تم إنشاؤه في 14 أبريل 2002، في شكل شركة مساهمة (SPA)، وبدأ العمل في 06 أبريل 2003 (ريم بن محمد، 2018، موقع جريدة الجزائر، www.aljazairalyoum.com).

افتتح البنك برأس مال أولي قدره 750 مليون دينار، وتم رفع رأس مال ترست بنك الجزائر إلى 2.5 مليار في عام 2003 ثم إلى 10 مليار دينار في 2009 و 13 مليار دينار في عام 2012، وفقا للائحة التي تحدد الحد الأدنى لرأس المال للبنوك والمؤسسات المالية في الجزائر، ليرفع رأس ماله مجددا بتاريخ 30 ديسمبر 2019 إلى 17,194 مليار دينار (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، www.trustbank.dz, presentation).

2.3- صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في نافذة بنك ترست الجزائر:

يخصص بنك ترست الجزائر نافذة للخدمات المصرفية الإسلامية يقدم فيها منتجات توافق مبادئ الشريعة، وقد أطلق عليها اسم منتجات خاصة (Produits spécifiques)، وتتمثل في خمس خدمات تمويلية أساسية، مع باقة من المنتجات المشتقة منها موجهة للأفراد أو المهنيين، نجد منها خدمتين تمويليتين هما: السلم والبيع بالتقسيط Vente à tempérament وهما يتوافقان مع تعاليم الشريعة الإسلامية، وخدمتين متعلقتين بالودائع والتوظيفات والتي تستقطب أموال الزبائن وهما: توظيفات تشاركية وحساب توفير تشاركي، كما استحدثت خدمة أخرى سميت بـ "ترست إيجار" Trust leasing " وهي عبارة على خدمة التمويل التأجيري.

لقد تم إطلاق منتجات مالية إسلامية (spécifiques) أثناء سنة 2014 (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، ص14، www.trustbank.dz)، إذ نجد أنه منذ سنة 2015 حتى سنة 2018 تتوفر إحصائيات عامة حول حجم التمويلات الإسلامية دون تفصيل حسب صيغ التمويل، بالإضافة إلى موارد البنك أو الودائع التي يتحصل عليها من الجمهور (ressources (compte a vue حساب للاطلاع سواء تقليدية أو متوافقة مع الشريعة الإسلامية وكذلك حسابات ادخارية (توفير) أو استثمارية (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، ص14 بتصرف، التقرير السنوي 2016، www.trustbank.dz).

https://www.trustbank.dz/images/Report%20annuel_WEB_TBA82016.pdf

يمكن تفصيل ما ذكرنا من صيغ تمويلية إسلامية تعتمدها نافذة ترست بنك كالأتي:

1.2.3- البيع بالتقسط أو البيع بالمراوحة للأمر بالشراء:

هو تمويل لاقتناء التجهيزات والسلع بصيغة البيع بثمن آجل مقسط، اشتر الآن وسدد الثمن لأجل.

حسب طبيعة التمويل: تمويل دورة الاستغلال (سلع، منتجات نصف مصنعة، مواد أولية، ...) وكذا تمويل الاستثمار

بحسب طريقة شراء السلع

شراء سلع محليا: بيع لأجل محليا عن طريق تسوية مباشرة للمورد.
شراء سلع عن طريق الاستراد: فتح اعتماد مرتبط بتمويل البيع لأجل
فتح اعتماد مستندي مدفوع بصيغة التمويل بالبيع .

2.2.3- التمويل بصيغة السلم:

بنك ترست الجزائر يقترح أو يقدم صيغة التمويل سلم (تسبيق مع تسليم أجل)
خصائص هذه الصيغة:

يسمح هذا النوع من التمويل بخصوصية تسبيق مباشر للأموال لصالح الزبون، يكون فيه البنك بصفته مشتري ويوافق أو يمنح أجل محدد لتسليم البضائع أو السلع المشتراة، يواصل زبون البنك المعالجة العادية لأعماله مع زبائنه المعتادين إلا أنه يقوم بها لحساب البنك.

بمقتضى اتفاق بين طرفي العقد، زبون البنك يبيع السلع المتفق عليها بهامش ربح لصالح البنك (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2019، www.trustbank.dz، financement-salam).

3.2.3- توظيفات تشاركية:

يقترح بنك ترست صيغة التوظيفات التشاركية بهامش ربح وهي تقدم على متغيرين:
- ودائع لأجل تشاركية. - شهادات استثمار.

كل نوع من الودائع يتحصل على عوائد بفترات سداسية وهذا حسب مردودية التوظيفات من جهة ومشاركة أو مساهمة المودعين يعني بداية جانفي وبداية جويلية من كل سنة (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2019، www.trustbank.dz، placements-spezifiques).

4.2.3- توفير تشاركي:

يضع تحت تصرف زبائنه صيغة جديدة إدارية إسلامية بهامش ربح.

يعتبر حساب توظيفات للإطلاع موجه للزبائن الراغبين في استثمار وتنمية وداائعهم.

توزع الأرباح سداسيا على حسب مساهمة للزبون في المشاريع التي يتعامل فيها البنك في إطار عمليات التمويل التشاركي بهامش ربح، ويتحصل الزبون على توزيعات أرباح سداسية، كما يستفيد من إيرادات تحسب على أساس العائد من نشاطات البنك الخاصة بالمالية التشاركية (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، www.trustbank.dz، epargne-spezifiques-sans-interets).

5.2.3- منتجات خاصة بالمهنيين:

إيجار ترست: ليزينغ إسلامي تطبيقا لتعاليم الشريعة الإسلامية بمنتوجها الجديد إيجار ترست، تمويل اقتناء ممتلكات، تجهيزات موجهة للمهنيين وكل قطاع معني، وهي عملية تجارية ومالية مبرمة بكل شفافية بين الزبون والبنك، مع هامش ربح معروف ومتفق عليه من البداية. فبفضل هذه الصيغة التمويلية الإسلامية الجديدة، بنك ترست الجزائر (المؤجر) يشتري لحساب زبونه (مستأجر) ويضع تحت تصرفه ملك لمدة محددة بمقابل دفع أقساط إيجار دورية. و في نهاية مدة الإيجار، يمكن للمستأجر اقتناء الملكية المستأجرة في نهاية المدة بدفع القيمة المتبقية من الثمن بعد طرح مجموع الأقساط (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، www.trustbank.dz، trust-ijar).

6.2.3 - للأفراد

بيع بالمراوحة للأمر بالشراء والمتمثل في "راحتي سيارتي": يسمح بنك ترست الجزائر لزبائنه باقتناء سيارة منتجة في الجزائر بتمويل متوافق مع تعاليم الشريعة، تخفيض حتى 65% على التأمين الشامل للسيارة، تمويل يصل حتى 80% من سعر السيارة مع تسليم فوري (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، 2020، www.trustbank.dz، rahati-syarati)، دخلت حيز التطبيق بتاريخ 2017/10/29 وفق التقرير السنوي للبنك 2017. (Trust Banque Algerie RAPPORT D'ACTIVITE, 2017)

4. تحليل وتشخيص حجم نشاط النافذة الإسلامية في بنك ترست الجزائر مقارنة بالنشاط التقليدي: يوظف بنك ترست 526 موظف بتاريخ 2019/12/31، كما أن البنك أغلق ميزانيته لسنة 2019 على مبلغ 75 مليار و 597 مليون و 551 ألف دج و 75597551 دج، وبتيجة موجبة صافية تقدر ب 2 مليار و 53 مليون و 552 ألف دج (موقع بنك ترست الجزائر على الأنترنت، التقرير السنوي 2019، ص 19، 2020، www.trustbank.dz/images/RapportAnn2019_13092020.pdf).

1.4. تحليل حجم نشاط النافذة من خلال حجم التمويلات الإسلامية إلى التقليدية: ستم مقارنة حجم نشاط النافذة الإسلامية في بنك ترست الجزائر إلى النشاط التقليدي من خلال تقاريره السنوي التي يبين حجم القروض التقليدية والتمويلات الإسلامية التي قدمها بنك ترست الجزائر، من سنة 2015 إلى سنة 2019 وهذا كما يوضحه الجدول التالي: الجدول رقم 01: تطور حجم التمويلات الإسلامية والقروض التقليدية بينك ترست الجزائر TRUST الوحدة:

(ألف دج)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الالتزامات أو التمويلات	33944062	34567917	47901162	54973093	48963307

التقليدية					
نسبة النمو	-	%1.84	%38.57	%14.76	- 10.93%
الالتزامات أو التمويلات الإسلامية	594894	1591479	2814578	8295153	9493331
نسبة النمو	%100	%167.52	%76.85	%194.72	%14.44
مجموع التمويلات	34538956	36159396	50715740	63268246	58456638
نسبة النمو	-	%4.69	%40.26	%24.75	- 7.61%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على (التقرير السنوي لبنك ترست TRUST الجزائر لسنة 2017 ص 13 و تقرير سنة 2019 ص 18).

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ جليا التطور في نسبة التمويلات الإسلامية والمتمثلة أساسا في صيغتي السلم والمرابحة بالإضافة إلى صيغة الإيجار أو الإجارة المنتهية بالتملك على مستوى النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر والتي وصلت لنسبة نمو يقدر بـ 194.72% سنة 2018 وهي أعلى نسبة نمو سجلت منذ بداية العمل بمنتجات وصيغ التمويل الإسلامي، وقد سجلت مبلغ قدره 594 مليون دج في سنة 2015 والتي كانت أول سنة تظهر فيها حجم التمويل الإسلامي في تقارير البنك، كما أن أول نسبة نمو سجلت كانت سنة 2016 والتي بلغت نسبة 167.52% وقد كانت نسبة مرتفعة وممتازة مقارنة بحداثة تطبيق التجربة، لتصل حجم التمويلات الإسلامية سنة 2018 مبلغ 8 مليار و 295 مليون و 153 ألف دج، كما سجلت نسبة نمو قدرها 14.44% سنة 2019 بمبلغ قدره 9 مليار و 493 مليون دج وهذا مع تسجيل نمو سالب في التمويلات التقليدية بلغت -10.93%، وبالتالي فقد حافظت النافذة الإسلامية على نموها الإيجابي في قيمة التمويلات الإسلامية كما أن نسبة نمو هذه التمويلات كانت أكبر من نسبة نمو القروض التقليدية في كل سنوات الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى حرص بنك ترست على تفعيل دور التمويل الإسلامي وإحلاله تدريجيا ضمن نشاطاته المالية، و أيضا استحداث بنك ترست TRUST لصيغ تمويلية جديدة تتمثل في خدمة ال Leasing أو التمويل بالتأجير وصيغ أخرى إسلامية أو تشاركية التي قد تكون استقطبت شريحة مهمة من الزبائن التقليديين. ويمكن توضيح تزايد حجم التمويلات في النافذة الإسلامية في بنك ترست TRUST الجزائر مقارنة بالتمويل التقليدي من خلال الشكل رقم 01 (انظر الملاحق)

كما يمكن توضيح تطور وزيادة نسبة نمو تمويلات النافذة الإسلامية في بنك ترست الجزائر بالتمويل التقليدي من خلال الشكل رقم 02 (انظر الملاحق)

2.4. تحليل حجم نشاط النافذة من خلال نسبة التمويلات الإسلامية إلى نسبة التمويلات التقليدية:

و يمكننا توضيح نسبة التمويلات للنافذة الإسلامية بالمقارنة مع نسبة التمويلات التقليدية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 02: نسبة التمويلات الإسلامية والتقليدية من 2015 إلى 2019.

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة التمويلات التقليدية	98.28%	95.60%	94.45%	86.89%	83.76%
نسبة التمويلات الإسلامية	1.72%	4.40%	5.55%	13.11%	16.24%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول رقم 01 والتقارير السنوية لبنك ترست الجزائر. كما يمكن استعمال الدائرة النسبية لسنة 2019 لتوضيح أكثر من خلال الشكل رقم 03: نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والشكل رقم 03 المعبر عنه بالدائرة النسبية أن حجم التمويلات الإسلامية عبر النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر قد بلغت نسبة 16.24% من حجم التمويلات سنة 2019 وهذا مقارنة بالقروض التقليدية التي بلغت 83.76%، وقد لاحظنا ارتفاع مستمر في نسبة التمويلات الإسلامية منذ بداية العمل بها منتصف 2014، فقد كانت نسبة التمويلات الإسلامية سنة 2015 تمثل 1.72% وهي نسبة ضئيلة جدا نظرا لحدثة استعمال هذا النوع من التمويل وعدم استقطاب زبائن جدد يفضلون التمويل الإسلامي، لترتفع سنة 2016 لتبلغ نسبة 4.40%، وواصلت ارتفاعها سنة 2017 بنسبة 5.55% وسنة 2018 بلغت نسبة 13.11%، وقد يعود سبب ارتفاعها إلى اقبال الزبائن على هذا النوع من المنتجات المالية متخللين عن التمويلات التقليدية أو دخول زبائن جدد للتعامل مع ترست بنك بعد ثلاث سنوات من تطبيق التجربة.

3.4. تحليل حجم نشاط النافذة من خلال حجم الموارد (الودائع) الإسلامية إلى الموارد التقليدية:

الجدول رقم 03: تطور حجم الموارد الإسلامية والموارد التقليدية لبنك ترست الجزائر من 2015 إلى 2019.
(الوحدة: ألف دج)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
الموارد أو الودائع الجارية بالدينار	10859918	10496867	12844046	20831144	14685965
نسبة النمو		-3.34%	22.36%	62.18%	-29.50%
منها وداائع جارية إسلامية	147553	274699	551413	1066039	1519904
نسبة النمو	100%	86.17%	100.73%	93.33%	42.57%

13166062	19765106	12292633	10222168	10712365	منها ودائع جارية تقليدية
-33.39%	60.79%	2.25%	-4.58%		نسبة النمو
11191960	9278714	7498962	4546812	3013471	ودائع لأجل بالدينار
20.62%	23.73%	64.93%	50.88%		نسبة النمو
2586543	2062164	902602	1525828	566566	منها ودائع لأجل إسلامية
25.43%	128.47%	-40.85%	169.31%	% 100	نسبة النمو
8605417	7216550	6596360	3020983	2446905	منها ودائع لأجل تقليدية
19.25%	9.40%	118.35%	23.46%		نسبة النمو

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على التقرير السنوي لبنك ترست الجزائر لسنة 2017 وسنة 2019. نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 03 الممثل لموارد بنك ترست الجزائر أن الودائع الإسلامية عرفت تطورا ملحوظا وبمعدلات نمو كبيرة نوعا ما، إذ نجد أن الودائع الجارية الإسلامية أو التشاركية انتقلت من 147.5 مليون دج سنة 2015 إلى مبلغ مليار و66 مليون دج سنة 2018 بنسبة نمو 93.33%، لتحقيق نسبة نمو قدرها 42.57% سنة 2019، وقد عرفت نسبة نمو متزايدة منذ الإنطلاق في هذا النوع من التمويل إذ بلغت سنة 2016 نسبة 86.17% لتصل إلى أعلى نسبة لها سنة 2017 بنسبة قدرت بـ 100.73%، في حين لاحظنا أن الودائع الجارية التقليدية تزايدت بمعدلات نمو منخفضة مقارنة بالودائع الجارية الإسلامية، إذ عرفت سنة 2016 نسبة نمو سالبة قدرت بـ -4.58% أي انخفاض في الموارد الجارية التقليدية، وهو نفس الأمر حدث سنة 2019 نسبة نمو سالبة قدرت بـ -33.39%.

كما بلغ مجموع الموارد (الودائع) الإسلامية سنة 2019 مبلغ 4 مليار و106 مليون دج. **4.4. تحليل حجم نشاط النافذة من خلال نسبة الموارد (الودائع) الإسلامية إلى الموارد التقليدية:** وهي تمثل النسبة المئوية التي يعبر عنها نشاط النافذة من خلال مواردها ويمكننا توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 04: تطور نسبة الموارد الإسلامية إلى الموارد التقليدية من 2015 إلى 2019

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
نسبة الموارد الإسلامية	%5.15	%11.97	%7.15	%10.39	%15.87
نسبة الموارد التقليدية	%94.85	%88.03	%92.85	%89.61	%84.13

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معطيات الجدول رقم 03 نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 والشكل رقم 04 (انظر الملاحق) المعبر عنه بالدائرة النسبية أن حجم الموارد أو الودائع الإسلامية عبر النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر قد بلغت نسبة 15.87% من حجم

الموارد سنة 2019 وهذا مقارنة بالموارد التقليدية التي بلغت 84.13%، وقد لاحظنا ارتفاع مستمر في نسبة التمويلات الإسلامية منذ بداية العمل بها منتصف 2014، فقد كانت نسبة الموارد الإسلامية سنة 2015 تمثل 5.15% وهي نسبة ضئيلة جدا نظرا لحدثة استعمال هذا النوع من الموارد وعدم استقطاب زبائن جدد يفضلون التمويل الإسلامي واستثمار أموال وودائعهم وفق أحكام الشريعة الإسلامية، لترتفع سنة 2016 لتبلغ نسبة 11.97%، لتتخفض سنة 2017 لتكون في حدود نسبة 7.15%، لتعاود الارتفاع سنة 2018 لتصل إلى نسبة 10.39% كما ذكرنا سابقا، وهذا مقارنة بالموارد التقليدية التي انخفضت نسبة تمثيلها من مجموع الموارد، إذ انتقلت من نسبة 94.85% سنة 2015 إلى 84.13% سنة 2019، إذ شهدت سنة 2019 أعلى نسبة للموارد الإسلامية مقارنة بالموارد التقليدية، وقد يعود سبب ارتفاع الموارد الإسلامية إلى اقبال الزبائن على هذا النوع الجديد من المنتجات المالية متخللين عن التمويلات التقليدية أو دخول زبائن جدد للتعامل مع ترست بنك بعد مدة قصيرة من تطبيق التجربة، ويتوقع توسع نسبة الموارد الإسلامية مستقبلا مع صدور النظام رقم 2020/02 الجديد المتعلق بالصيرفة الإسلامية الذي يسمح للبنك بفرص أكبر.

5- الخلاصة:

يعتبر من الضروري أن تقدم النوافذ الإسلامية خدمات مالية إسلامية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، فعامل الشريعة أهم عامل يفرق بينها وبين التمويلات التقليدية، واستحداث منتجات تلبى الطلب المتزايد، ومن خلال ما قدمنا في البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

1.5- النتائج:

مناقشة النتائج على ضوء نتائج الدراسات السابقة:

وجدنا أن شروط افتتاح نافذة إسلامية في البنوك الجزائرية هي تقريبا تللك الشروط المطبقة على البنوك العراقية وهو ما يتطابق مع (الدراسات السابقة) ما عدا اعتماد المشرع العراقي على مستويين فقط من مستويات الرقابة الشرعية للنوافذ الإسلامية وهما هيئة الرقابة الشرعية وقسم التدقيق الشرعي وأغفل المستوى الثالث المتمثل بالهيئة العليا للرقابة الشرعية والتي تتمثل في الجزائر بالهيئة الشرعية الوطنية للصناعة المالية الإسلامية.

تتفق دراستنا هذه مع أن النوافذ دخلت سوق العمل المصرفي الإسلامي بهدف الربح وبغض النظر عن البعد الشرعي خاصة في فصل أموال البنك التقليدي عن النافذة الإسلامية وهو ما يظهر جليا في دراستنا من خلال التقارير المالية لبنك ترست الجزائر الذي تظهر نتائجه المالية وتمويلاته وموارده الإسلامية جنبا إلى جنب مع الموارد التقليدية وتتفق معها أيضا في كونها تشكل خطرا على البنوك الإسلامية ليس من حيث المنهج فقط لكن حتى من جانب المنافسة، كما تختلف دراستنا في كون النوافذ الإسلامية ليست بالخطر الكبير ولكن قد تكون لبنة للتحويل نحو الصيرفة الإسلامية وهو لاحظناه في:

تطور حجم التمويلات الإسلامية عبر النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر مقارنة بالقروض التقليدية فقد بلغت نسبة 16.24% من حجم التمويلات سنة 2019 والتي تعتبر أعلى نسبة منذ بداية العمل بها وهي في ارتفاع مستمر.

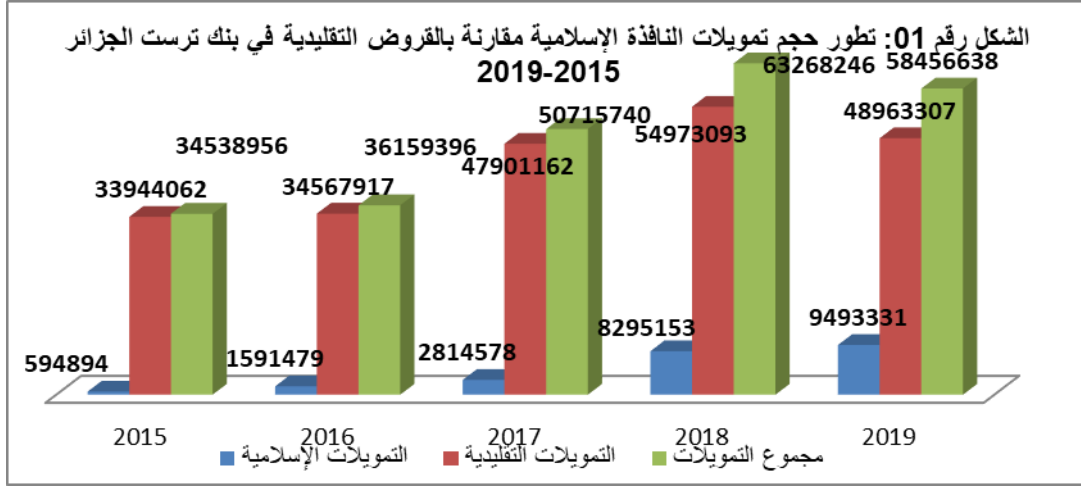
حجم الموارد أو الودائع الإسلامية في ارتفاع نسبي مستمر مقارنة بالموارد التقليدية فقد بلغت نسبة 15.87% من حجم الموارد سنة 2019 وهي أعلى نسبة منذ بداية تطبيق التجربة. يعتمد بنك ترست الجزائر على صيغتي المربحة والسلم بالإضافة لصيغة التمويل التأجيري، كما اعتمد مؤخرًا على الحساب الإدخاري التشاركي ومختلف التوظيفات التشاركية. نلاحظ أن هناك تطور في نسبة التمويلات الإسلامية على مستوى النافذة الإسلامية لبنك ترست الجزائر والتي وصلت لمستويات مرتفعة.

رغم حداثة بنك ترست الجزائر إلا أنه يساهم في تطوير العمل بالصرافة الإسلامية في الجزائر من خلال النوافذ الإسلامية، إذ لو اعتمد على صيغ أخرى مثل المضاربة والاستصناع لتطور أكثر.

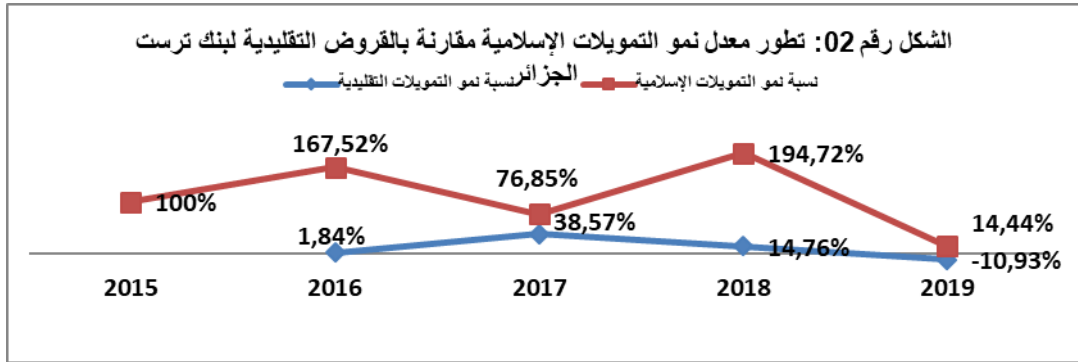
2.5- التوصيات: من خلال ماتم تقديمه نقدم التوصيات التالية:

- ضرورة سن قوانين تراعي خصوصية التمويل الإسلامي في الجزائر لمساعدة البنوك التقليدية والإسلامية على تطوير العمل المصرفي الإسلامي، في انتظار ما سيسفر عنه تطبيق النظام 2020/02 الذي يحتاج إلى أن يرتقي لقانون ويدعم بنصوص أخرى.
- ضرورة منح تراخيص استعجالية لإنشاء بنوك إسلامية جديدة في الجزائر وأخرى لإنشاء نوافذ إسلامية في البنوك العمومية بعد صدور النظام 2020/02 الصادر عن بنك الجزائر ومعالجة طلبات البنوك لتقديم منتجات ومطابقتها لدى الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية
- منح إعفاءات جبائية للبنوك التقليدية التي فتحت أو ستفتح نوافذ لتشجيعها.
- ضرورة قيام الدولة بمنح البنوك المطبقة للتجربة الدعم المالي لتشجيع هذه النوافذ على الابداع وتقديم خدمة متطورة ومرنة ومراعاة ما يطلبه الجمهور.

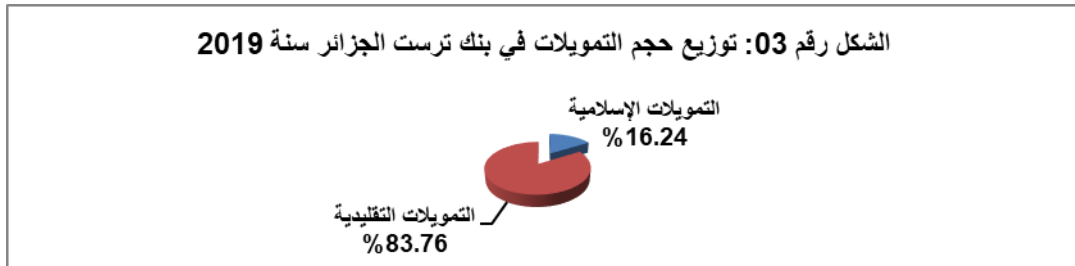
6. ملاحق:



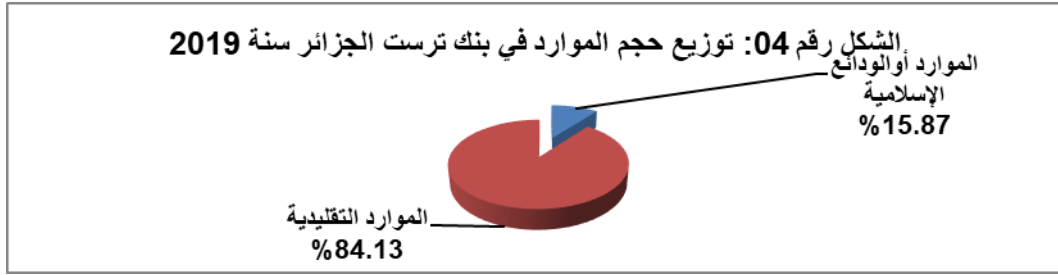
المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الجدول رقم 01.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الجدول رقم 01.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الجدول رقم 02.



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الجدول رقم 04.

7. الإحالات وقائمة المراجع :

1.7- قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد خلف حسين الدخيل، 2013، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2، العراق.
- 2- سعيد بن سعد المرطان، 2005، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي: النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي / جامعة أم القرى، السعودية.
- 3- فهد الشريف، دون سنة نشر، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، مقال منشور في موقع موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، طبعة تمهيدية، <https://iefpedia.com/arab/?p=450>، تاريخ الإطلاع 2020/05/16.
- 4- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، العدد 16، المؤرخة في 24 مارس 2020، المتضمنة لنظام رقم 2020/02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، ص 34.
- 5- زين خلف سالم العطيات، 2009، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، دار النفائس، عمان، الأردن.
- 6- لطف محمد السرحي، 20-21 مارس 2010، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمينية الواقع وأفاق المستقبل، اليمن.
- 7- بنك الجزائر، التعليم رقم 03-2020، المؤرخة في 02 أبريل 2020، المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.
- 8- المجلس الإسلامي الأعلى، المقرر رقم 20-01، المؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للصناعة المالية الإسلامية، وأنشأت على مستوى المجلس الإسلامي الأعلى التابع لرئاسة الجمهورية الجزائرية.
- 9- ريم بن محمد، 25 أكتوبر 2018، ترست بنك الجزائر تطلق "ترست إيجار" للمهني، موقع جريدة الجزائر اليوم على الأترننت، تاريخ الإطلاع 2020/05/16.

<https://www.aljazairlyoum.com/%D8%AA%D8%B1%D8%B3%D8%AA-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1->

<https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-06/presentation>
https://www.trustbank.dz/images/Report%20annuel_WEB_TBA82016.pdf
<https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-06/nos-chiffres>
<https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/financement-salam>
<https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/placements-specifiques>
<https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/epargne-specifiques-sans-interets>
<https://www.trustbank.dz/index.php/professionnel/trust-ijar#>
<https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-47/rahati-syarati>
TRUST BANK ALGERIA ; RAPPORT D'ACTIVITE 2017
Rapport annuel 2019 TRUST BANK ALGERIA p 19
https://www.trustbank.dz/images/RapportAnn2019_13092020.pdf
13/06/2021.

-10 موقع ترست بنك الجزائر، تاريخ الإطلاع 2020/05/16،

- 11- <https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-06/presentation>
- 12- https://www.trustbank.dz/images/Report%20annuel_WEB_TBA82016.pdf
- 13- <https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-06/nos-chiffres> .
- 14- <https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/financement-salam> تاريخ الإطلاع: 2019/12/01
- 15- <https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/placements-specifiques> تاريخ الإطلاع: 2019/12/01
- 16- <https://www.trustbank.dz/index.php/produits-specifiques/epargne-specifiques-sans-interets>
- 17- <https://www.trustbank.dz/index.php/professionnel/trust-ijar#>
- 18- <https://www.trustbank.dz/index.php/2015-04-11-19-56-47/rahati-syarati>
- 19- TRUST BANK ALGERIA ; RAPPORT D'ACTIVITE 2017
- 19- Rapport annuel 2019 TRUST BANK ALGERIA p 19
https://www.trustbank.dz/images/RapportAnn2019_13092020.pdf le 13/06/2021.

2.7- قائمة المراجع مترجمة للغة الإنجليزية:

- 1- Ahmad Khalaf Hussain al-Dakhil, 2013, Islamic windows in Iraqi government banks, Journal of Islamic Economic Studies, Volume 19, Issue 2, Iraq.
- 2- Saeed bin Saad Al-Muratan, 2005, Evaluation of Applied Institutions for Islamic Economy: Islamic Windows for Traditional Banks, a paper presented to the Third International Conference on Islamic Economics / Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.
- 3- Fahd Al-Sharif, without a year of publication, the Islamic branches of interest banks, a study in the light of Islamic economics, an article published in the Encyclopedia of Islamic Economics and Finance website, introductory edition, <https://iefpedia.com/arab/?p=450>, accessed 05/16 / 2020.
- 4- Official Journal of the Algerian Republic, 2020, Issue 16, dated March 24, 2020, which includes Regulation No. 02/2020 of March 15, 2020, which defines banking operations related to Islamic banking and the rules for their practice by banks and financial institutions, p. 34.
- 5- Yazan Khalaf Salem Al-Attiyat, 2009, Conversion of Traditional Banks to Work in Accordance with the Provisions of Islamic Sharia, Dar Al-Nafaes, Amman, Jordan.
- 6- Lutf Muhammad Al-Sarhi, 20-21 March 2010, Islamic Branches in Traditional Banks, Regulations for Establishment and Factors of Success, Research presented to the Conference of Yemeni Islamic Banks, Reality and Future Prospects, Yemen.

7- Bank of Algeria, Instruction No.03-2020, dated April 02, 2020, provides knowledge of products related to Islamic banking, specifying the procedures and technical characteristics of their implementation by banks and financial institutions.

8- The Supreme Islamic Council, Decision No. 20-01, dated 07 Shaaban 1441 AH corresponding to April 01, 2020, which includes the establishment of the National Sharia Board for the Islamic Financial Industry, and was established at the level of the Supreme Islamic Council of the Presidency of the Algerian Republic.

9- Rym Ben Mohamed, October 25, 2018, Trust Bank of Algeria launches a "Idjar Trust" for professionals, Algeria Today newspaper website, accessed 05/16/2020.

<https://www.aljazairalyoum.com/%D8%AA%D8%B1%D8%B3%D8%AA-%D8%A8%D9%86%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%B3%D8%AA-%D8%A7%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%B1-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87/> .

10- Trust Bank Algeria website, Accessed 05/16/2020, www.trustbank.dz/

11- https://www.trustbank.dz/images/RapportAnn2019_13092020.pdf